

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3057 @ قوله تعالى : ولما ان جاءت رسلنا لوطا اية 33 .

17285 حدثنا ابي ، ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل ، ثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن بشر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الناس كانوا قد اندرؤوا قوم لوط ، فجاءتهم الملائكة عشية فمروا بناذهم ، فقال قوم لوط بعضهم لبعض ، لا تنفروهم ولم يروا قوما قط احسن من الملائكة فلما دخلوا على لوط صار قوم لوط نحو السقاطين فخرج اليهم لوط فراودوه ، عن ضيفه فلم يزل بهم حتى عرض عليهم بناته فاتوا فدخلوا بيته ، فقالت الملائكة : انا رسل ربك لن يصلوا الينا . . .
قال : رسل ربي ؟ قالوا : نعم . . .
قال لوط : فالان اذا . . .

17286 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي قال : خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار ، فلما بلغوا لقوا بنت لوط تستقي من الماء لاهلها وكان له بنتان اسم الكبرى ربثا والصغرى زغرثا ، فقال لها : يا جارية ، هل من ماء ؟ فقالت : نعم ، مكانكم لا تدخلوا حتى اتيكم ، فرقت عليهم من قومهم فاتت اباها فقالت : يا ابتاه ، نادوني فتيان على باب المدينة ما رايت وجوه قوم هي احسن منهم لا ياخذهم قومك فيفضحهم . . . كان قومه نهوه ان يضيف رجلا ، وقالوا خل ، عنا فنصف الرجال فجاءت بهم فلم يعلم احد الا اهل بيت لوط رجالا ما رايت مثلهم قط قال : فجاءه قومه يهرعون اليه قالوا : او لم ننهك ان تضيف العالمين . قوله تعالى : سيئ بهم .

17287 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : سيئ بهم يقول : ساء ظنا بقومه . . .

17288 حدثنا ابي ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجهني ، ثنا حسين ، ثنا سليمان ، عن ابي عمران الجوني ، عن عبد الله بن رباح ، عن كعب سيئ بهم وضاق بهم ذرعا ساءه مكانهم لما راى منهم من الجمال ضاق بهم ذرعا يقول : ضاق ذرعا باضيافه .